السنة الثامنة

ثمن العدد «٣» غروش سورية

٨٢٦

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

يقال

ان المسيو اندره برتلو مسافر الى الشام ليكون بعيداً عن كل مايسمونه انتخاباً في لبنان وليبرهن ان مجيئه الى لبنان وسوريا ليس الا بقصد النزهة لا كما اراد ان يفسره اصحاب الغايات

بيروت الاحد في ١٧ آذار سنة ٩٢٩



تصوير محل جول لبند (اسعد دقوني)

جميلة تحت الارز — «في مرقص المفوض السامي»

طالع القراء وصف الحفلة الراقصة المقنعة التي اقامها المفوض السامي في قصره بمناسبة نصف الصوم وقد كان على المدعوين ان يأتوا الى الحفلة بلباس مأخوذ عن كتاب ادبي او حادثة تاريخية ورسمنا هذا يمثل السيدة الفرنساوية مدام (دايس) مع الشاب اللبناني (جو اميل تابت) في رواية (جميلة تحت الارز)

لقطات الطريق

في طريق الانتخابات

بعد عشرة ايام تنتهي ، والحمد لله هذه الضجة التي اثارتها مطامع رجل في حب الرئاسات ، وشجعتها بل وغذتها بكل مناورات الدعاية المأجورة منافع اشخاص احبوا ان لا تمر بهم فرصة سانحة للكسب كهذه الفرصة فاغتنموها واحاطوها بكل عنايتهم وسقوها كل المقويات حتى يمدوا ما استطاعوا في حياتها

اجل ستنتهي هذه الضجة المزعجة واذا قلنا ان الاستاذ دباس عائد هذه الدورة ايضاً الى كرسي الرئاسة فلا نكون من راجمي الغيب بل نكون من القائلين قول جميع الناس حتى مؤيدي الامير لطف الله انفسهم

وقد كنا نود ان نظل على اعتقادنا الاول في ان الامير جورج لطف الله قد خدع بما زوقه له بعض الطامعين بماله فنصحوه بما نفهم واضره وانه لا بد ان يفهم الحقيقة في اقرب مدة . ولكن الايام برهنت لنا مع الاسف ان الامير لا يريد ان يفهم الا ما يزوقه له هؤلاء الاعوان

ولا نغالي اذا قلنا ايضاً ان الدعاية التي دفع الامير لطف الله ثمنها غالياً جداً قد افادت الاستاذ دباس فسهلت امامه طريق الرئاسة وابعدت كل مقاومة ضده فكأن الامير لطف الله دفع امواله ليخدم الرئيس الدباس

ولم نكن لنعارض في ان يربح بعض اللبنانيين من اموال الامير الطائلة لولا ان هذا الربح قد اتخذه الغريب تعبيراً لنا في اخلاقنا وبرهاناً على فساد تربيتنا وضمائرنا

لسنا من الذين يجهزون على الطعين وقد انجلت المعركة او كادت عن فوز الاخلاق على المال . ولكننا نحب ان نذكر الرجل بما كنا قد قلنا له في اول دعايته افلا يرى الان اننا كنا على حق وان الذين اعتقدهم خصومه واعداءه قد اخلصوا له النصح اكثر من الذين اتخذهم له اعواناً واصدقاء ؟؟

. . .

قال الامير عند وصوله الى البلاد — انه لا يطمع بالرئاسة وانه قادم للاهتمام بالامور الاقتصادية في لبنان

ولكن العرائض التي تدور في البلاد ويدفع الامير ثمن كل امضاء عليها اجراً معيناً تدل على ان قول الامير لم يقترن بالفعل .

وقال اعوان الامير ان الوزارة في باريس مع سيدهم وانها ارسلت الى المفوض السامي كتاباً بهذا الخصوص، وتجرأ بعضهم فاظهروا « نسخة » من ذلك الكتاب ولكنهم عندما رأوا ان هذه الكذبة ستدخل في حيز الجد اخفوا الكتاب « المزور » واخفوا خبره بعد ان حاولوا ان يغشوا به حتى بعض المراجع العالية



المستر جون روكفلر

اكبر اغنياء الاميركان الذي مر مع عائلته وحاشيته من يومين في بيروت وزار المتحف اللبناني ثم سافر الى الاستانة

وجاء المسيو برتلو متنزهاً سائحاً في البلاد فاشاعوا عنه ما اضطره ان يصرح بنفرة واشمئزاز — انه لا يعرف الامير لطف الله ولن يعرفه وانه غاضب لهذه الدعاية المزعجة التي اقترن بها اسم اخيه على غير علم منه

وهكذا دواليك

اكاذيب سدتها ولحمتها الطمع في اموال الامير ، وقد ازعجت الناس جميعاً حتى صار الصديق والعدو يتمنيان بفروغ صبر وصول يوم ٢٧ اذار للانتهاء منها

. . .

هذه هي الانتخابات الاولى لرئاسة الجمهورية

واما الانتخابات الثانية — يعني الانتخابات النيابية — فقد بدأ بعضهم ايضاً، من المصطادين في الماء العكر، ان يحيك حولها الاشاعات ولكن الناس، وخصوصاً اكثر المرشحين ، يفضلون ترك البحث

الكلام من ذهب
مشاهير الخطباء في فرنسا

انَّا نعيش اليوم في عصر الكلام • فمن رزقه الله بياناً وطلاقة لسان فلا شك انه سيذهب صعداً في طريق الحياة وينال اعلى المراتب . كل شيء كلام في كلام، فالتاجر الذي يطنب في مدح بضاعته يجب ان يكون طلق اللسان ، والضابط في ثكنته يجب ان يعرف كيف يلقي على جنوده خطبة حماسية او درساً كدروس الاساتذة في الجامعات • وكذلك لا مناص لمدير اي مشروع من ان يكون قادراً على الاعراب عن فكره بوضوح وقوة لعماله ومستخدميه والا كان مشروعه عرضة للنكبات والفواجع • وعلى الموظف المسؤول ايضاً ان يعرف كيف يبرر اعماله امام رؤسائه او اللجان التي هو مسؤول لديها ومراقب منها

ومن العبث ان نضرب امثلة الاستاذ في المدرسة والمحامي امام المحكمة ، لان الخطابة هي من الشروط الاساسية في مهنتيهما ، ولهذا نرى عدد المحامين والاساتذة في المجالس النيابية كبيراً في كل اقطار العالم • وسواء اردنا ام لم نرد ، فالنظام البرلماني هو الاساس الذي تقوم عليه المجتمعات الانسانية قاطبة ، والناس ينتخبون من يجيد الكلام ، ومن يرضيهم من الخطباء • فاذا كان وراء الخطابة وسحر البيان قيمة حقيقية فلحسن الحظ ، والا فيا لسؤ الطالع !

ليس الوزير في النظام البرلماني سوى محام عن دوائره ومصالحه امام المجالس النيابية ، فينبغي ان يحوط نفسه برجال اكفاء وهو يتولى مهمة الدفاع عنهم وعن اعمالهم • فما الفائدة من جعل مزارع وزيراً للزراعة ، وتاجر وزيراً للتجارة ؟ يكفي ان نختار رجلًا يستطيع ان يفهم ، ولديه آراء عامة قلما توجد عند اهل الاختصاص

اذا قضي على النظام البرلماني في بلد من البلدان ، اعني انه اذا حل محله الحكم المطلق او الديكتاتورية في هذا الزمان ، فمن المؤكد ان الديكتاتور هو الرجل الذي يجيد الكلام اكثر من سواه • قد يكون متصفاً بصفات تؤهله للثبات على كرسي الحكم ، ولكن الصفة الاولى التي حملته الى تلك المرتبة العالية هي طلاقة اللسان ، وسحر البيان • وان امثال موسوليني ومصطفى كمال ولنين لم يقضوا قضاء مبرماً على الحكومات التي تقدمتهم الا بقوة اللسان والاقناع

يولد المرء خطيباً • لكنه لا يكتسب هذه المزية . اجل ، في ميسور كل منا ان يتمرن على فن الخطابة ويجيده نوعاً ما ، لكن لن يصبح خطيباً حقا الا الذي حبته العناية مزية الخطابة

ليست الخطابة ان تجيد الكلام فقط ، بل ان تكسب ثقة السامعين وتستهوي نفوسهم بحدة النظر ، وباللهجة، وبرنة الصوت، وبوقفتك امامهم ولا يكون المرء خطيبا الا اذا كان على تركيب جسدي خاص

هل للخطباء العظام خصائص مشتركة واحدة انظروا الى خطبائنا ، تروا انهم اشداء اقوياء البنية

ويقول لمسيو بولدولفوس اكبر الاختصاصيين في الشؤون البرلمانية : « ان الخطباء هم غيلان » ! وهذا حق ، فان اشداق الخطباء المشاهير بمثابة انذار ووعيد ، وكأنهم اذا لم يتكلموا على اهبة لان يفترسوا • فهل يوجد يا ترى في الخطيب الذي يريد ان يقود الجماهير وراءه شيء من خصائص أكلة لحوم البشر ؟

كان جوريس مثل غامبتا ذا بنية قوية ، فاذا انحنى على جمهور من المستمعين قذف عليهم من فمه ومن عينيه ناراً حامية , حتى ليخيل انه يهم بافتراس خصومه • ولم يكن هؤلاء بقادرين على ان يقاوموا سحره • واذكر انه صرخ ذات يوم قائلا : « متى كان رؤساء الوزارات يناقشون شرف وزرائهم ؟ » فتصاغر حزب اليمين لدى سماع هذه الكلمات رغم بساطتها • ولما هاجم المسيو بريان ، وهو عهدئذ وزير شاب انسحب من الحزب الاشتراكي واخذ بمحاربة العمال المتعصبين ، كان حيناً بعد حين يخاطبه بهذه الكلمة : « ليس انت ! » فكانت تسقط كضربة « النبوت » لكن المسيو بريان لم يجب بل ظل يتكلف الابتسام

ان شدقي المسيو بريان ليسا دون شدقي جوريس ، لكن نوع بيانه وفصاحته مختلف • فهو يمثل خطابه تمثيلا ، ويمشي متكلما ، وينحني ويبسط ذراعه • • اما صوته البديع فهو كالربابة يذهب الى اعماق النفوس • فاذا هاجمه خصومه تلقى هجماتهم بسكينة ، دون مبالاة ، ثم قذفهم باجوبة مفحمة هائلة وهكذا يقل المقاطعون رويداً رويداً حتى لا يبقى في المجلس خصم ولا معارض • غداً يقرأ الخصوم السياسيون نص الخطبة فيحللونها ويسلقون الوزير بألسنة حداد ، ولكنهم اليوم وهم مأسورون بسحر بيانه ، لا يحيرون جواباً ، ولا يبدون اعتراضا •

والان لنتحدث قليلا عن النمر جورج كلمنصو هذا الشيخ الذي لعب منذ ١٨٧١ الى ايامنا هذه اهم الادوار على مسرح السياسة هو مناضل هائل كان يصعد الى المنبر باقدام خفيفة ، فينزع قفازيه ويأخذ في الكلام بصوت متقطع ، صارم، فكانه يأكل لحم خصومه نيئاً ويسلخ جلدهم قطعاً قطعاً وكانت كل جملة ينطق بها كعضة النمر الضاري !

اما الاستاذ هنري توريس المحامي فهو من الخطباء الافذاذ الذين يشار اليهم بالبنان ويخيل للذين يحضرون مرافعاته انه يهم كل حين بافتراس المدعي العام او خصمه ولكن دون مضغ : صوته جهوري يعلو على كل الاصوات

وقد قال عنه الاستاذ « كامينشي » وهو يرافع في قضية ضده :

« ان صوته كالناقوس »

فاجابه توريس فورا :

« الناقوس الذي يدق دقة الحزن على فشلك وهزيمتك ! »

اما المسيو هريو فليس اقل شأناً من الذين اتينا على ذكرهم ، فهو يجيد كل الانواع البيانية كان في ليون صاحب المحاضرات الذي يستهوي السيدات، ويقدر ان يكون رجل الفن والخبرة الذي يقنع سامعه دون ضجر، وهو كذلك الخطيب الذي يصدع بمعتقده فيحمل الجمهور على اعتناقه دون تردد مأخوذين ببيانه الشعري الساحر

اما رئيس الحكومة الحالي المسيو بوانكاره فليس بالشاعر • ان صوته جاف كصوت صديقه وزميله المسيو بارتو ، وتذكرنا نبراته بنبرات كلمنصو احياناً ، لكن الصور في كلامه اندر

ان المسيو بوانكاره لا يتكلم ، بل يرافع وملف القضية امامه يستمد منه الحجج والادلة بدقة عجيبة

قال احد هؤلاء الخطباء الكبار الذين اتينا على وصفهم بايجاز :

— « ان الخطابة هي شهادة بجودة الصحة وقوة البنية »

هذا حق ولكن نزيد عليه قولنا انها كذلك شهادة بشدة المراس والعزيمة !

«عن الافرنسية»

بها الى ما بعد الانتهاء من انتخابات رئاسة الجمهورية

وستتكلم عن هذه الانتخابات في عدد قادم

نظام المهاجرة
واجب الحكومة ازاء المهاجرين

كان رفض المهاجرين اللبنانيين في موانيء امريكا ومرسيليا وما حل بهم من سؤ معاملة وقسوة واضطهاد وما كابدوه من العذابات الاليمة عوامل متعددة اثارة سخط الرأي العام اللبناني والسوري وفي قيام الصحافة للدفاع عن قضية هؤلاء البؤساء مستعرضة حوادثهم وآلامهم وشكاويهم

وكان لا بد لهذا الاستعراض من نتيجة ترتاح اليها خواطر الجميع من مهاجرين ومتخلفين وتدرء مثل هذه العذابات في المستقبل عن ابنائنا اللذين تتوالى صفوفهم نحو الهجرة التحاقاً بمن لهم في بلاد الغربة او فراراً من عيش عسير يعانونه في اوطانهم

وكانت خير النتائج ايجاد نظام للمهاجرة تتولى وضعه الحكومة وتسهر على تنفيذه صيانة لابنائها من الارتباك والمهانة وحفظاً لهم من اطماع الشركات والسماسرة ، ولقد ظن الكثيرون ان النظام الموضوع في عهد وزير الداخلية السابق هو خير ما يؤخذ به

فعجبوا من ان لا تبادر الحكومة الى اجابة رغبة الجميع في تحقيق مشروع هذا النظام ، وما كنا اقل عجبا من سوانا لولا علمنا ان في المشروع موادا غير قابلة التنفيذ وان القسم المتعلق بالمعاملات الخارجية هو بمثابة حبر على ورق

لقد يبدو النظام لاول وهلة من اكمل ما نصون به راحة مهاجرينا ورفاهيتهم ولكن ما الفائدة من نظام لا نملك وسائل تنفيذه وليس بمقدورنا ابرام مادة من مواده ذات الشأن ؟

ان شركات التسفير التي يريد النظام ان يقيد حريتها ترفض الخضوع لهذا النظام ولسنا نعني بالرفض العصيان على الحكومة بل هنالك مسألة تجارية بحتة للشركات حريتها في ان ترفضها او ان تتقيد بها ، فهل بمقدور الحكومة ان تجبر شركات التسفير على عمل تجاري خاسر بالنسبة لمصلحة الشركات

ان مشروع النظام يقسم المعاملات الى داخلية وخارجية • ومن اهم ما تتعلق به راحة المسافر هي المعاملات الخارجية ولكنها معاملات لا نستطيع اليها سبيلا وليس من المعقول ان نصل الى تحقيقها فماذا تكون قيمة هذا النظام يوم نصطدم برفض الشركات والقناصل والموانيء الاجنبية التي نريد ان نملي عليها ارادتنا ؟

اننا نعتقد ان هذه النقاط هي التي تحول دون ظهور المشروع لعالم الوجود ودون قيام الحكومة بواجبها الكامل نحو المهاجرين

على ان ما لا يدرك كله لا يترك جله فاذا كانت الحكومة ترى كما نظن صعوبة في تحقيق قسم المعاملات الخارجية فذلك لا يبرر تركها قضية سفر المهاجرين تركاً كلياً

ان قسم المعاملات الداخلية يسهل جزء كبيراً من صعوبات المهاجرة فلتبدأ الحكومة بتحقيقه ليشعر السماسرة والشركات بوجود فعلي للحكومة في معاملات التسفير فيرتدعون عن منكراتهم ويأمن المهاجر البسيط شر الوقوع في حبائلهم

ان حالة المهاجرة لا يجوز ان تظل على حالها فالواجب يقضي ان تضع الوزارة نظاماً جديدا او تدبيرا يضمن راحة المهاجرين في معاملاتهم وفي اسفارهم

ان للبلاد وللحكومة قسطا وافرا من الامتهان الذي يلحق بابنائنا المهاجرين

مشروع له فوائد عظيمة

ان شركة مؤلفة من مواطنينا الكرام سليمان الحلو وشركاه في بوغوتا كولومبيا وصديقنا التاجر المعروف فؤاد خوري الحلو قد استحصلت على امتياز انارة بعض قرى الساحل بالكهرباء من الثلاث نطاق الجديدة الكائنة قرب قناطر زبيدة ونهر بيروت وهذا المشروع يفيد الساحل بكامله لان المياه التي ستولد القوة الكهربائية ستجر بقناة متينة محصنة ولا يخفى ما لتلك القناة من المنفعة للري عدا عن المنافع الاخرى العديدة اخصها تشجيع المهاجرين للاقدام على المشاريع العمرانية والرجوع باموالهم الى وطنهم العزيز

فنشكر الان ادارة النافعة ولجنة اعطاء الامتيازات لما ابدته من المساعدة ونؤمل من مجلسنا النيابي ترويج المشروع وتصديقه وسنعود الى الموضوع في فرصة اخرى

هوامش

وحي (الطور)

اطال الله بقاء الشيخ الخازن الذي ازل هذه الآية على الصحف ، آية« وحي الطور » ، تعبيراً عن تأثير المفوضية في الحكومات الوطنية فصارت اكثر الزميلات لا تستغني عنها في مقال من المقالات للتعبير عن هذا التأثير

وقد عادت رصيفتنا « الاحرار » الى البحث في تأثير « وحي الطور » على النواب ونحن مثلها لم ننكر في موقف من مواقفنا — لا كما زعمت خطاء — تأثير هذا الوحي في سير الادارة والنيابة في لبنان وقد انتقدناه بالامس وننتقده اليوم وغداً

ولكن الرصيفة « العزيزة » اخطأت المرمى هذه المرة في تفسير « وحي الطور » على انتخابات رئاسة الجمهورية • ولو عدلت في البحث والنقد لوجب عليها ان تنتقد باشد لهجات الانتقاد مرشحها للرئاسة الامير جورج لطف الله الذي اراد ان يستنزل كل وحي « الاطوار » من باريس الى بيروت ،حى بالمناورات الغشاشة والاشاعات التي لم تصح منها اشاعة واحدة

فليس الاستاذ دباس هو الذي ذهب الى باريس ليستوحي رجال وزارة الخارجية في سبيل انتخابه، وليس الاستاذ دباس هو الذي اشاع ما اشاع في باريس عن علاقته وزارة الخارجية وبالمسيو برتلو وبان السكرتير العام للوزارة يريده رئيساً للجمهورية اللبنانية •

وليس الاستاذ دباس هو الذي استكتب باجر باهظ بعض رؤساء الاديان مكاتيب سرية خفية الى الحكومة الافرنسية يسترحمها ان تؤيده في رئاسة الحكومة اللبنانية

وليس الاستاذ دباس هو الذي ذهب الى باريس قبل ان يأتي الى لبنان ليأخذ ارادة الحكومة الافرنسية قبل ارادة الامة اللبنانية في ترأس الحكومة

وليس هو الذي حمل رئيساً دينياً نسخة كتاب مزور قالوا انه جاء من المسيو برتلو الى المسيو بونسو بشجب سياسته وموقفه ازاء رئاسة الجمهورية اللبنانية ثم اختفت هذه النسخة المزورة لما اكتشف امرها

وليس الاستاذ الدباس هو الذي يسير في البلاد رجالا مأجورين ليحملوا الناس على التوقيع على عرائض استرحام الى وزارة الخارجية في باريس للتأثير في انتخاب رئاسة الجمهورية وكل توقيع باجر معين

الى آخر ما هنالك من الوحي المستنزل من كل «الاطوار» لا من طور واحد

اما المعرض فانها لا تتأخر عن انتقاد كل تدخل من المفوضية في شؤون حكومتنا الداخلية البحتة ولو كان هذا التدخل في مصلحتنا • واذا شاءت الرصيفة فلتسأل الاديب الاستاذ الياس ابو شبكه الذي حمل الينا — لا الى غيرنا — مقالا ينتقد فيه المسيو سولومياك لان جريدة (الاوريان) ذكرت عنه حديثاً ضد ترشيح الامير لطف الله لرئاسة الجمهورية وتأثيره على النواب في الامر

ومع ان (المعرض) ليس من مؤيدي الامير في الترشيح فاننا وعدنا صاحب المقال بنشره اذا صرح لنا المسيو سولومياك بصحة ما نسبته اليه (الاوريان)

لقد كنا وما برحنا من منتقدي ،بل من اشد منتقدي « وحي الطور » على النواب ، ومع اننا نعتقد كل الاعتقاد ان هذه المداخلة في منع بيع الضمائر هي من الامور التي تشكر عليها الدولة المنتدبة بل من واجبها ان تقوم بها ، مع ذلك فاننا نفضل ان نظل على الحياد في المعركة التي نشبت بين الاخلاق والمال.

• • •

القرض البلدي

البلدية ترفض نهائياً شروط « الفرنس امريكان »

لقد حقق المجلس البلدي الكريم ظننا في شروط « الفرنس امريكان » تلك الشروط التي اشرنا الى ثقل وطأتها في نشراتنا السابقة وحملتنا الصادقة خدمة للمدينة وللحقيقة • وجاء في قرار المجلس الاخير مصدقاً ما توقعناه ومؤيداً ما اثبتناه من الحقائق والارقام حول شركة الفرنس امريكان وعجزها وطمعها • فلقد علمنا اليوم ان حضرة الاداري الهمام سليم بك تقلا وكيل محافظة بيروت ورئيس بلديتها كتب الى الشركة المذكورة رافضا شروطها قاطعا صلة المخابرات معها وقد انعكست مدلولات هذا الكتاب في قرار المجلس الذي نشرته الصحف هذا الاسبوع وقد عين به مهلة جديدة جعل نهايتها الخامس عشر من شهر نيسان القادم لمن رغب في تقديم القرض المنوي عقده

اما وقد طويت اليوم صحيفة «الفرنس امريكان» وقفنا من جديد على عتبة القرض البلدي فلا يسعنا الا ان نردد ما قلناه سابقا من ان البنك التونسي هو المؤسسة المالية الرصينة التي يمكن لبلدية بيروت ان تعتمد عليها في حاجتها الى الاموال وان تعقد معها القرض الكبير الذي عزمت عليه تحقيقاً لمشاريعها العمرانية التي ستجعل من بيروت مدينة اوربية

والذي علمناه من مصدر وثيق ان البنك التونسي سيقدم قبل نهاية المهلة المعينة شروطه المفصلة وفاقاً لقرار المجلس البلدي ، ولاشك ان المجلس سيرى في شروط البنك المذكور افضل ما يمكن ان تتقدم به شركة مالية

وسنوافي قرائنا بما يكون بعد اليوم من اخبار هذا الغرض الهام

اخبار محلية

الحكم في قضية

مقتل هيلانه عواد

لفظت هيئة المحكمة التي يراسها حضرة القانوني ملحم بك حمدان حكمها الاخير في قضية مقتل هيلانه عواد التي اعيدت محاكمتها بعد نقض التمييز لحكم التبرئة الاول فقضت بالسجن على سليم الجمال مدة عشر سنوات بالكورك وتضمينه مبلغ ٥٠٠ ليرة لبنانية ذهبية بتهمة السرقة والتدخل الفرعي واطلقت سراح المتهمين الباقين

مقتل حسن طعان دندش

نقلت الينا انباء رأس بعلبك خبر مقتل حسن طعان دندش ويقال ان القتل وقع اثناء وجود حسن طعان في رأس بعلبك لتأدية الشهادة في قضايا الثورة

وقد تركه الجند واقفاً امام مركز القناصة عند ما ذهبوا لاستجواب شاهدين مريضين في منزلهما ، وما ان عادوا حتى سمعوا اصوات طلقات نارية فاسرعوا الى جهة الصوت فوجدوا حسن طعان صريعاً بعيداً عن المركز الذي تركوه فيه وشاهدوا شخصاً يجد في الهرب فادركوه وقبضوا عليه فاذا به مخايل سليمان روفايل وعند استجواب هذا الاخير اعترف بانه قتله آخذاً بثأر ابيه الذي صرعه حسن طعان دندش ابان الثورة

ارسلان وتقي الدين

جاءتنا الكلمة الآتية :

قرأت في جريدة (الاحوال) الغراء عدد ٩٦٠٨ في صفحتها الثانية ان ترامى اليها ان آل تقي الدين من دروز الشوف ابلغوا الامير فؤاد ارسلان انه في حالة اندماجه في اللائحة السعدية للانتخابات المقبلة ينفصلون عنه ويبرزون الى مناوأته في المعركة الانتخابية القادمة

فبصفتي كبير افراد العائلة اكذب الخبر واؤكد ان السياسة لا تؤثر على صداقتنا مع الامير فؤاد لانها قديمة موروثة ومرتكزة على غير دعائم سياسية واتفاقه الاخير مع عطوفة حبيب باشا السعد زادنا حباً بشخصه لاننا نجل الباشا ونحترمه فاذا كان من مناورة فلتكن من غير هذا الطريق •

محمود تقي الدين

مخفر جميل الحاج

دشن حضرة وزير الداخلية الاستاذ موسى نمور الثكنة العسكرية الجديدة في طرابلس التي اطلق عليها اسم شهيد الواجب الضابط « جميل الحاج » وقد كانت الحفلة في هذا التدشين مؤثرة باهرة

حفلة وداع

يوم الاحد الفائت اقيمت في جزين حفلة شاي تكريماً لجوزيف افندي ملحمة الذي عين مستنطقاً في مرجعيون وقد حضرها جم غفير من الوجهاء والاعيان وتكلم في اثنائها الادباء معربين للقاضي النزيه عن اسفهم لانتقاله من محكمتهم وقد هنؤوه بالتقدم الذي ناله عن جدارة واستحقاق • فنحن نهنئه بتقدمه ونتمنى له دوام الترقي •

بلا عنوان

تبدأ دورة مجلس النواب العادية يوم الثلثاء القادم الواقع في ١٩ اذار غير انه لن يتم اجتماع المجلس قبل ٢٧ اذار الذي هو موعد انتخاب رئيس الجمهورية

وصل بيروت حضرة المسيو لوسيان فرجير مستشار التجارة في فرنسا ومدير معرض ليون وسيلقي محاضرة يوم ١٨ الجاري عن معرض ليون

يصل الى بيروت صباح غد السرجون تشانسلور المفوض السامي في فلسطين لزيارة زميله العميد السامي المسيو بونسو

سافر صباح الجمعة اول قطار للركاب من بيروت الى دمشق بعد ان انقطع السير مدة طويلة بسبب تساقط الثلوج

اصدر رئيس الجمهورية مرسوماً عين بموجبه مخائيل افندي بشير العضو المنتخب في بلدية ساقية المسك رئيساً لهذه البلدية

ارسلت وزارة الصحة تستأجر بناية في بعلبك للمستوصف الصحي الذي اقر في موازنة هذا العام

عاد اول امس من العلويين حضرة المسيو افيه مفتش العدلية العام بعد ان اشرف على حالة القضاء فيها

باريس في ١٦ — قرر المجلس النيابي الفرنسي بناء على طلب المسيو بوانكار عدم تأجيل المناقشة في قضية الرهبنات باكثرية ٣٢٣ صوتاً ضد ٢٤٥

نشرت الصحف الايطالية نص المعاهدات بين الفاتيكان والحكومة مصدقة من مجلس الوزراء

المفوض السامي

عند فضيلة مفتي بيروت

زار فخامة العميد السامي يرافقه المسيو لافون والمسيو رو فضيلة مفتي بيروت مهنئاً فضيلته بعيد الفطر •

الثورة في المكسيك

المكسيك في ١٦ اذار :

يعتقدون ان المعركة الفاصلة في الثورة المكسيكية ستتم قريباً فان جنود الثوار يتجمعون تحت قيادة اسكوبار في توريون

رواية ملك الدياميس

ويوبيل جمعية شبان مار لويس غونزاغا

سيمثل فريق من شبان جمعية « مار لويس غونزاغا » يوم الاحد مساء في ١٧ اذار رواية ملك الدياميس وهي مأساة ذات مقدمة وثلاثة فصول تأليف الروائي الشهير الخوري يوحنا طنوس

وبهذه المناسبة ايضاً ستحتفل هذه الجمعية ليوبيلها الفضي لمرور خمس وعشرون سنة لتأسيسها قضتها بجمع الاولاد الفقراء الذين حرموا من المدارس وراحوا يتعاطون الضائع كل يوم احد في ناديها بمدرسة الآباء اليسوعيين فتلقنهم التعليم المسيحي وتوزع عليهم المآكل والملابس

فنحث عشاق التمثيل وذوي الاريحية والاحسان لحضور هذه الرواية ثمن الورقة ١٠٠ غرش س.
تباع على الباب في مسرح اليسوعيين
الدخول من شارع هوفلين



تصوير محل جول ليند (اسعدقوني)

اخر بن سراج وصلاح الدين — « في مرقص المفوض السامي »

يمثل رسمنا هذا النائب الامير فؤاد ارسلان متنكرا بلباس (اخر ابن سراج) والوزير صبحي بك حيدر متنكرا بلباس (صلاح الدين الايوبي) في مرقص المفوض السامي ومن حولهما الصحافيون التويني وكسيب وابو شهلا متنكرون (بالسموكن)



تصوير محل جول ليند «اسعد دقوني»

في مرقص المفوض السامي

يمثل رسمنا هذا ثلاث سيدات متنكرات في مرقص المفوض السامي — وهن من اليمين الى الى الشمال — الرئيسة عقيلة الاستاذ شارل دباس رئيس الجمهورية • مدام هوينو سكرتير المفوض السامي • مدام بونسو عقيلة المفوض السامي

في رياض الشعر

في هيكل الشهوات

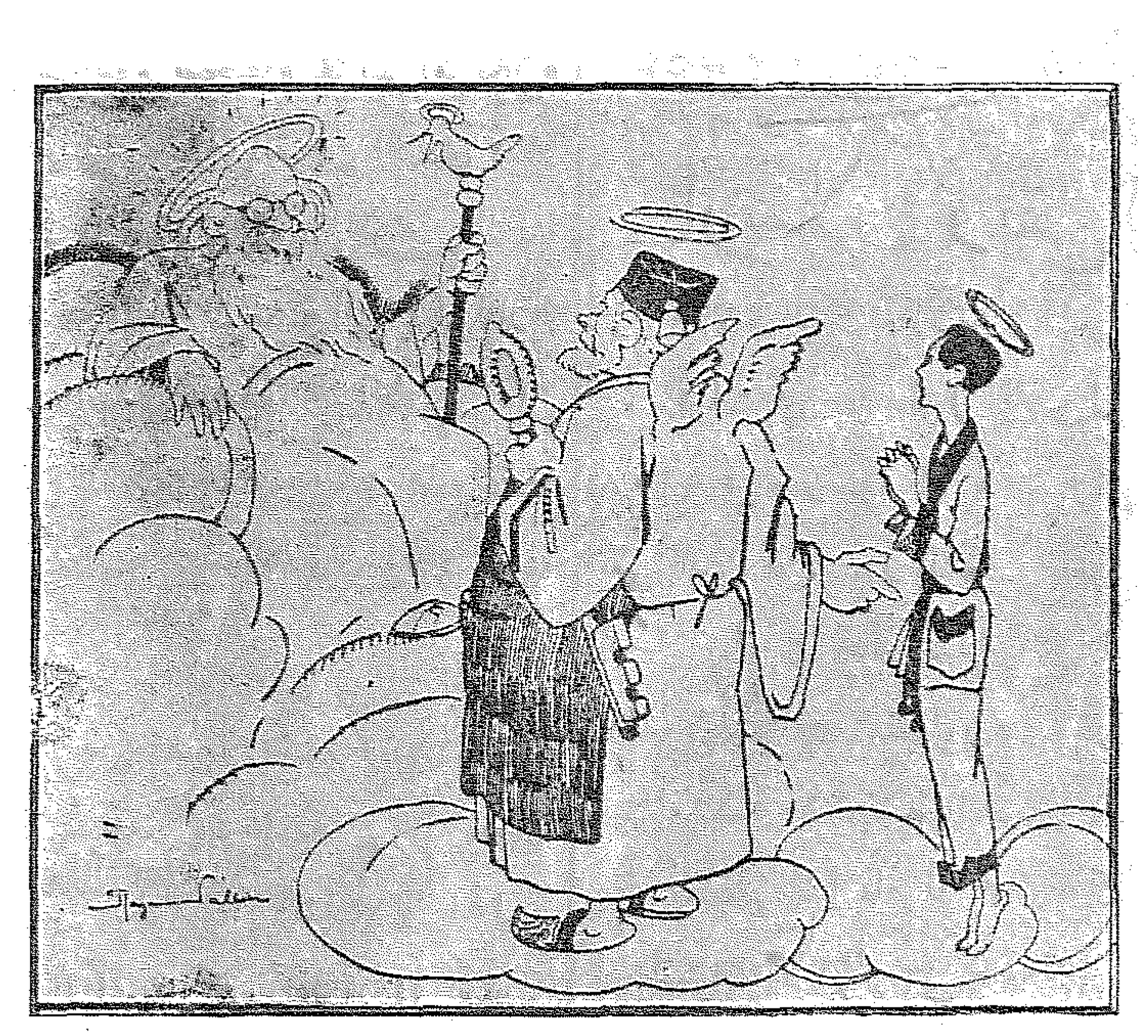
نظمت في هيكل الشهوات في منتصف
ليل ٩ اذار سنة ١٩٢٩

مالي ارى القلب في عينيك يلتهب
اليس للنار — يااخت المهى — سبب؟
بلى ، وبعض قلوب الناس عاطفة
تذوب عفواً، ولكن بعضها حطب!

...

ذكرت ليلة امس فاختلجت لها
والليل سكران مما سحت السحب
كأنما قطرات الافق خمرته
وكأسه الارض والأرواح والحقب
ذكرتها غير ان الشك خالجني :
ان النساء اذا راوغن لا عجب
فهن من حية الفردوس امزجة
يثور فيهن من اعقابها عصب
سقيت خمرك قوماً يجلسون الى
خمر القلوب ذرافات وهم عصب
حتى اذا ما استفاقوا من جنونهم
وابصروا الويل في لوح الدجى هربوا
اما فؤادي فلما زاغ زوغهم
ورحت ارغب في الخمر التي رغبوا
ابت ليالي الا ان تعاقبني
على جنوني بالكأس التي شربوا
واحسرتاه على الماضي ! لقد هدمت
اكواخه ، فهي انى رمتها خرب
قد كان لي امس فيها للعلى قبب :
حلم الشباب على اكواخه قبب
وكان بالامس لي «ليلى» اذا انتسبت
فالتقى وعفاف الحب تنتسب

حيرة مار بطرس



مار بطرس — يدعي هذا المخلوق يامولاي انه امراة وظاهره يدل على انه شاب ذكر فكيف اضعه مع الحريم ؟

العزة الالهية — هذه (مودة) نساء اليوم يابطرس ، ضعها معهن ولا تخف ...

في مقلتيها شهاب كلما ابتسمت
تململت غيرة من حسنه الشهب
ليلى ، وآية ليلى انجبت شبهاً
لها الفرنجة في الايام والعرب
ليلى ، واي حريم في حرائره
رأس الملوك كليلى حين تحتجب؟ (١)
وكان بالامس لي ليلاي تطربني
واليوم اصبحت لا ليلى ولا طرب
وكنت بالامس استوحي تبسمها
ومن تبسم ليلى يشرق الادب
اما وقد منعت عني لياليها
فالنفس مشبوهة حفت بها الريب

(١) كان بعض الناس لسنوات خلت يتهمون الشاعر بانه يحظر على خطيبته الخروج من بيتها لئلا تراها العيون فتبتذل

لا ترسل الشعر الا وهي واجفة ..
لا تشرب الخمر الا وهي تضطرب
ارى الشحارير ، انى كنت ، منشدة
وللشحارير انغام لها ارب
كل يغني على ليلاه — واأسفي! —
اما انا فعلى ليلاي انتحب

...

اخاف في الليل من طيف يسيل على
موجات عينيك حيناً ثم يغترب
طيف من الشهوة الحمراء تغزله
خمر الليالي وفي اعماقه العطب
ووجهك الشاحب الجذاب ترهبني
الوانه حين يطفو فوقها اللهب
ما زلت تغتصبين الليل في جهد
حتى تجمد في اجفانك التعب
وما السواد الذي في محجريك بدا
الا بقايا من الاحشاء تغتصب !

وحق طفلك لم اشمت بأمرأة
زلت بها قدم او غرها ذهب
فرب انثى يخون الحظ هيبتها
— والبؤس اعمى — فتعيى ثم تنقلب
لكنني لا اغض الطرف ان خدعت
لشهوة من خلال العهر تنسكب !

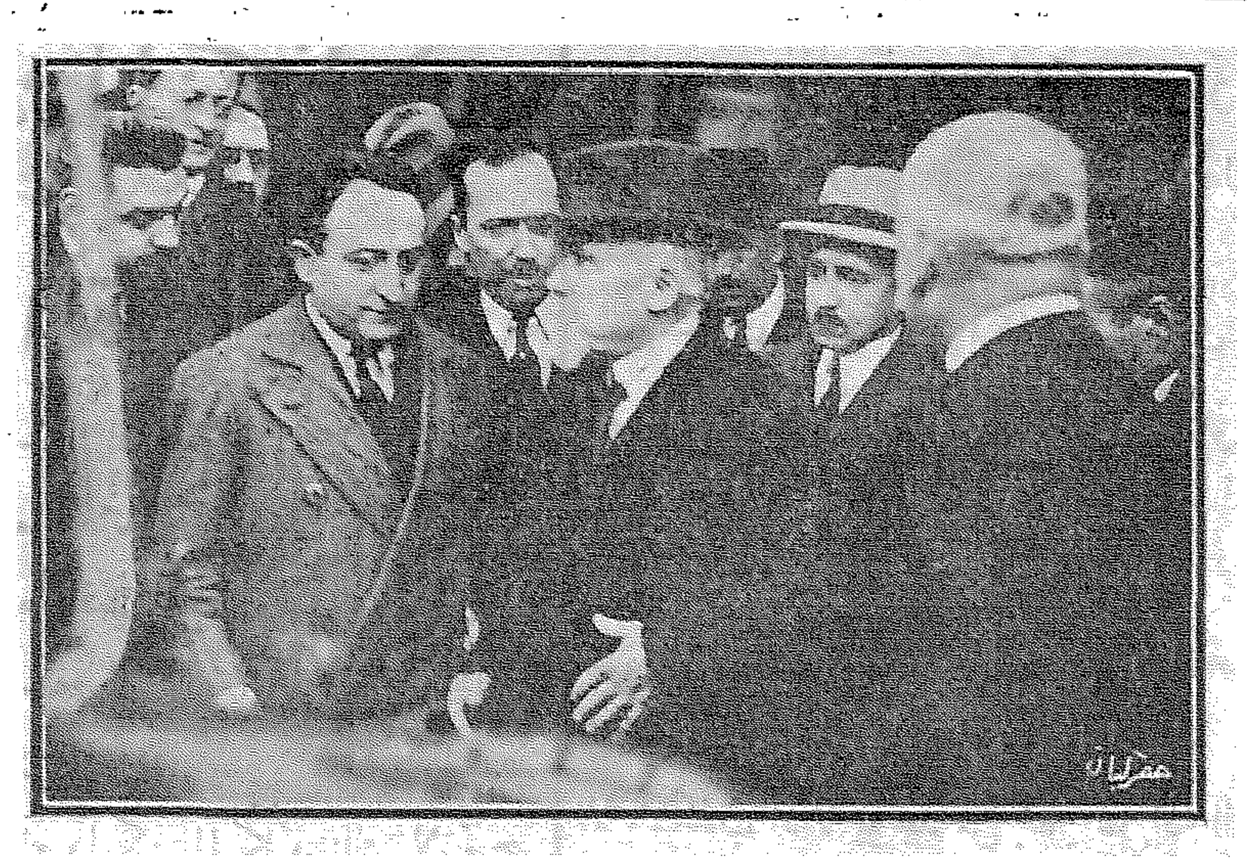
...

لي مهجة كدموع الفجر صافية
نقاوتي والتقى ام لها واب
فكيف اختلس الحق الذي اختلسوا
وكيف اذأب عن لؤم كما ذئبوا ؟
لي ذكريات كأخلاقي تؤدبني
فلا يخالجني روغ ولا كذب !
ابقى لي الامس من ليلاي عفتها
ولم يزل في دمي من روحها نسب
وحق روحك «يا ليلى» ولو غدرت
بي الليالي واصمت قلبي النوب
ان كنت في سكرة او كنت في دعر
ومر طيفك مر الطهر والادب
وانت ، يا ام طفل في تلفته
سؤل العفاف وفي اجفانه لعب
صبي الخمور فهذا العصر عصر طلا
اما السكارى فهم ابناؤه النجب !
لا تقنطي ان رأيت الكاس فارغة
يوماً ففي كل عام ينضج العنب
صبي الخمور ولا تبقي على مهج
موج الشباب على رجليك يصطخب
اما انا — ولو استسلمت امس الى
خمر الليالي — فقلبي ليس ينشعب
قد اشرب الخمر لكن لا ادنسها
واقرب الاثم لكن لست ارتكب
وفي غد اذ تنير الطفل ميعته
وتهرمين ويبقى ذلك الخشب



رئيس جمهورية فرنسا وملكتها

يمثل هذا الرسم المسيو دومرغ رئيس جمهورية فرنسا مع ملكة الجمال فيها الآنسة «لابورد» • أوليس عجباً ان تجتمع الجمهورية والملكة في دولة واحدة بوقت واحد



المسيو بوانكاره بين الصحافيين

بمناسبة احتدام المناقشة في مجلس النواب الفرنساوي حول مسألة الارساليات الدينية ننشر رسم المسيو بوانكاره «مهاجماً» من الصحافيين عند خروجه من مجلس النواب



قرينة الجنرال ويغاند

قرينة الجنرال ويغاند هي رئيسة الجمعية الوطنية للاحتفال بذكرى جان دارك للمائة الخامسة على استشهادها ويمثلها رسمنا وهي تلقي خطاباً في احدى حفلات الذكرى التي اقيمت في انحاء عديدة من فرنسا

على الماشي
٧١
كل شيء كثر رخص حتى العلم

كان ياما كان في سالف العصر والاوان يقولون قولا خلته صدقاً وهو :

كل شيء كثر رخص الا العلم المعبر عنه بالعقل • لان العقل ان لم يثقفه العلم والخبرة لا يخرج عن انه (نخاع بعشرين غرش سودي) بوقت الغلاء

استلفت نظري نداء الاستاذ عقل رئيس المجمع العلمي اللبناني الى حكومته يسألها المال اللازم لبعثة مجمعه تلبية لدعوة المجمع العلمي الفرنساوي • واعقبه بنشرة صحفية (فضائحية)

يستنتج مما ذكر

ان كل شيء يكثر يرخص حتى العلم • والبرهان ان صندوق علمائنا اخوى من صندوقي ومجمعهم فاضي (ما بيخش ولا يحرتق)

وان هذا النداء الى الحكومة هو بالحقيقة استعطاء (وشحاده) بدون يا استاذ

اما النشرة الصحفية وافهام الرأي العام ان المجمع العلمي اللبناني هو منظور من مجامع الغرب

بعين الاعتبار وان المجمع (هرول) احتفاظاً بهذه الثقة الى (تغطاية طابقه) ملتجئاً الى صندوق الحكومة العامر • • •

فيكون المقصود من (هذه النشرة) قطع (خط الرجعة) على الحكومة ووضعها امام امر واقعي وهو «وجوب الدفع» ام البروتستو لان موقفها اصبح حرجاً — بين نارين — نار (شمعة) الدفع ونار (قبولة) الرأي العام (والجرصة)

• • •

على ذكر البلف الا يمكن بعثتنا المجمعية اللبنانية عند وصولها الى زميلتها الفرنساوية (اذا سوكرت بان الحكومة مجيبة طلبها) ان تحاول بلف المجمع العلمي الفرنساوي نفسه

هنا الشطارة عندما جحا يغلب غير زوجته

وها انا اقدم للبعثة بعض (عينات ومساطر) من البلف • ولا اخجل من تطاولي على واسع علمها وقوة (بلفها) • لعلمي ان العاقل هو من له مشورة ويشاور • ولا اخالهم قد نسوا (عبارة) رجل رجل ورجل نصف رجل ورجل لا رجل • وكل منهم بالف رجل

اللهم في معارك العلم • لا معارك المصارعة ائلا يضطر المجمع الى اعادة انتخاب الرئاسة • • •

خلونا من هم انتخاب الرئاسات • • • ولنعد الى (مساطر البلف)

• • •

لا بد ان يكون سلاح بعثتنا الاوحد في اجتماعها العتيد • مدفع — «كان ابي»

ما بدها حياء • سلاح انتيكا نعم • ولكن ما عندنا غيره • الا اذا قبلوا معنا ورضوا ان يكون (البراز) بطبنجة — سيكون ولدي

يكون هذا من حظنا لان المجال يتسع عندئذ امام رجال بعثتنا للتخيل والتكهن وكل منهم شاعر وحفيد ولي

على ذكر (تشكيلة اديان البعثة) لعل هذه الدعوة الى معرض الاديان في لندرا وليست الى باريس الرجاء اعادة النظر بورقة الدعوة والتدقيق

قولي له جئت في عصر الخمور فلا
تشرب سوى الخمر واشحب مثلما شحبوا
قولي له هذه الايام مهزلة
وليس الا لمن ينشى بها الغلب !
قولي له عفة الاجساد قد ذهبت
مع الجدود الاعفاء الالى ذهبوا
قولي لطفلك ما تستصوبين غداً
فكل امر له في حينه خطب
ولكن اليوم صبي الخمر وانتخي
من الملذات ما الاثام تنتخب !
ولا تخافي عذولا او معاتبة
فالعصر سكران ، يا اخت المهى ، تعب
طريقة الشك — اني سار — يملكه
وحلمه الشهوات الخمر والقرب !

«الياس ابو شبكه»

بالترجمة •

لا تنسوا ان تفاجئوهم بان الله لم يجد على الارض عند ما اراد (فتح المفاوضات مع البشر) غيرنا يفهم ويدرك ويعي

واننا اول ما اخترعنا البارود والبواخر والصيد والزجاج و • • و • •

وهكذا حتى تروا سحابة الذهول اغشت اعينهم وتجدوا وجوههم اخذت شكل البلاهة (والجدبنة)

عندئذ اظهروا لهم حجراً قديماً (طبعاً يجب تحضيره منذ الآن) نقش عليه رسالة من توت عنخ امون — فرعون مصر الى ابشومابي — ملكنا القديم • يطلب منه ان يعلمه زرع القمح وكيفية اكله • هكذا يعم فضلنا على كل من اكل خبزاً

تأكدوا هنا انه يحصل تصفيق حاد بين المجامع • • حتى التكسير

ثم انتقلوا الى الافتخار بالحاضر والمستقبل

اول بلفه تكون بقولكم لهم ان تمدن باريس بازيائها الحديثة هي سائرة الآن لتصل الى ما كانت عليه (المودة) عندنا منذ ستة آلاف سنة

والبرهان ان المرأة الباريسية سائرة بازياء لبسها الى العراء (والتزليط) التام • تشبها بأمنا حواء «الشرقية»

تصفيق وهتاف !!

ثم قولوا لهم (مسك الختام) : ولعلمنا بانكم تتشبهون بنا في كل شيء وخوفاً من ان تكونوا اخذتم عنا (مودة) الطائفية (ونحن بالطريق اليكم) قد جئناكم ببعثة طائفية

«عابر سبيل»

مجموعة القرارات التمييزية

ظهر حديثاً كتاب للاستاذ راجي الراعي عنوانه : «مجموعة القرارات التمييزية» يتضمن خلاصة اجتهاد محكمتي التميز اللبنانية والسورية خلال العشر سنوات الاخيرة • ولقد أتى هذا الكتاب في حينه • لانه ملأ فراغاً كبيراً كنا نشعر به وتمنى زواله • ولهذا المؤلف ميزة خاصة • لاننا نجد فيه دليلا واضحاً على ان الاستاذ الراعي ليس كاتباً خيالياً اجتماعياً وحسب • بل انه ايضاً قانوني متضلع لم تتمكن ميوله الادبية من انتزاع حبه للمهنة التي يتعاطاها وللشرع الذي بنيت عليه

وليس بمقدور الذي يتصفح هذا الكتاب ان يملك من الاعجاب بمحكمة التميز اللبنانية التي يرأسها حضرة الرئيس الاول نجيب بك ابو صوان

فمحكمة التميز هي فخر القضاء اللبناني • كما ان الرئيس ابو صوان هو فخر القضاة اللبنانيين

واذا كنت اغتبط لجهود الصديق الاستاذ الراعي وامتدح النتيجة القيمة التي توصل اليها فاني اطلب منه ان يثابر في عمله حتى يخرج لنا مجموعة جديدة اشد اتساعاً من مجموعته الاولى

مطلب القوانين

عنوان المؤلف الذي اخرجه السيد ميشال الجاهل رئيس قلم وزارة العدلية • هذا المؤلف يتضمن جميع الانظمة والقرارات والقوانين الصادرة من السلطات التشريعية في البلاد منذ الاحتلال الى يومنا الحاضر • وانه لخدمة كبرى الى القضاة والمحامين وذوي المصالح الذين كانوا يتخبطون خبط عشواء في الالوف من القرارات التي صدرت في مواضيع شتى «حبيب»

رواية العدد

المتسول

— هلا تأخذك الشفقة ويدعوك الحنان فتتنازل وتعير فقيراً جائعاً التفاتك ؟ مضى علي ثلاثة ايام لم اتناول فيها طعاماً اقسم لك يا سيدي انني لا املك من النقود ما يسمح لي بان استأجر مكاناً آوي اليه • لقد كنت منذ ثماني سنين عريفاً باحدى مدارس القرى • ولكن المكائد التي لا ترحم افقدتني هذا المنصب فسقطت صريع براثنها المخيفة وتجدني منذ سنة لا اجد عملاً يقيني ذل الحاجة والسؤال

نظر المحامي « سكفورتسوف » الى معطف السائل المهلهل الذاهب اللون . والى عينيه اللتين اطفأ الشراب بريقهما والى خديه اللذين كانا على كل منهما لطخة حمراء فخيل اليه انه رأى ذلك الشخص من قبل.

استمر المتسول في حديثه : لقد عرض علي عمل في مقاطعة « كالوجا » ولكن ليس لدي نقود للذهاب الى هناك فلتتكرم بمساعدتي انا اخجل من السؤال ولكن هكذا شاءت المقادير

نظر سكفورتسوف الى حذاء الرجل فوجد واحداً مرتفعاً والآخر قصيراً فتذكر فجأة شيئاً وقال :

يلوح لي انني صادفتك امس في شارع (سادوفايا) ولكنك اخبرتني عندئذ انك كنت طالباً ثم رقيت لاعريفاً كما تدعي هل تتذكر ؟

ارتد المتسول خطوة الى الوراء وغمغم قائلاً :

— هذا غير ممكن يا سيدي • انا عريف وان شئت اوريك اوراقي

— دعك من الكذب ! لقد قلت انك طالب حتى لقد بلغ بك الامر ان اخبرتني عن سبب رفتك • ألا تتذكر

احمر وجه سكفورتسوف غيظاً وتحول عن المخلوق الحقير في اشمئزاز وصاح غاضباً

— ليس هذا شرفاً • ان هو الا غش وخداع سأرسل لك شرطياً يريك عاقبة عملك • ومع ذلك اذا كنت فقيراً جائعاً حقاً فليس من حقك ان تكون هكذا ولا تخجل وان تتسكع في الطرقات بهذه الوقاحة ممعناً في اكاذيبك ولا يندى لك جبين

أمسك المتسول بقبضته الباب واجال نظره المشرد حول الممر وكان في تلك الساعة اشبه بلص يتحين الفرص للهرب ثم غمغم

— انا • انا لست اكذب ويمكنني ان اريك اوراقي

فقال سكفورتسوف غاضباً

— من يصدقك ؟ الا تعلم انك بالتجائك الى تلك الحيلة القذرة الدنسة تشوه سمعة الطلبة والمدرسين وتنقص من قدرهم وقيمتهم لدى الجمهور ؟ انها لثورة تستحق عليها اشد العقاب

خرج المحامي عن حلمه وابتدأ يكيل للسائل اللوم والتقريع • وفي الواقع لم تظفر تلك الحيلة التي التجأ اليها المتسول بتحريك عواطف المحامي الذي كان مشهوراً برقته وشفقة قلبه وعطفه على كل مكروب تعس بل عد كذبته جريمة تدنس الصدقة التي كان يدفعه اليها نقاء قلبه وصفاء سريرته فاحجم عن اعطاء الرجل شيئاً ما

وفي اول الامر ابتدأ المتسول في الاحتجاج وادعاء الاخلاص والامانة ولكنه سرعان ما صمت واطرق برأسه في ارتباك ثم قال وهو يضع يده على قلبه

— سيدي ! كنت اكذب • لست عريفاً ولا طالباً وما هذان الامران الا من وحي خيالي لقد كنت في سابق عهدي اغني مع جماعة المرتلين في احدى كنائس روسيا ولكنني رفت لادماني على الشراب فاي عمل هذا يمكنني ان التحق به؟ ضاقت في وجهي موارد الرزق فلم استطع العيش الا بالكذب اذ لا يوجد من يحن علي اذا التجأت الى الصدق واني لاصرح بان من استند الى الصدق مات جوعاً ولم يجد عشاً يأوى اليه واني لاتوسم فيك يا سيدي العدل في الحكم ؟

صاح المحامي مقترباً من المتسول

ماذا تعمل ؟؟ تسألني ماذا تعمل ! اشتغل ! هذا ما تستطيع ان تعمله ؟ يجب ان تشتغل

« اشتغل — نعم اعرف ذلك ولكن اين اجد العمل »

— صه انت صحيح الجسم في مقتبل العمر يمكنك ان تجد عملاً اذا رغبت ولكنك كسول سكير متلاف ! ان رائحة الخمر تنبعث من فمك بمقدار ما تنبعث من حانة شراب • انت رجل فاسد لا تعرف غير الكذب • وعندما تتنازل وتصغر من شأنك قليلاً لا تشتغل الا مغنياً وما الى ذلك من الحرف التي لا تتطلب منك جهداً تبذله ثم تأخذ اجراً لم تعمل به : الى اي حد تحب الاشتغال في الاعمال اليدوية لا ولكن انت لا تصلح ان تكون حمالا او صانعاً

انت رجل لا تعرف الا التصنع انت • • انت • •

فصاح المتسول وعلى شفتيه ابتسامة مريرة

بحق السماء انت متعجل في حكمك • كيف يمكنني ان اجد عملاً ؟

لقد مضى الوقت الذي استطيع ان اشغل منصب كاتب • اما التجارة فلا يخفى عليك ان الانسان يجب ان يبدأ فيها كطفل • وليس هناك من يقبلني حمالا لضعفي واعتلال صحتي • بل لا يوجد مصنع يفتح ابوابه في وجهي لعدم المامي باي حرفة ما

— كلام فارغ ؟ انت دائماً تنتحل الاعذار لتبرير موقفك ! أتحب ان تكسر خشباً لي • ما رأيك ؟

— انا لا ارفض ولكن • • • ولكنه لا يخفى عليك يا سيدي انه حتى المهرة في هذا العمل الآن لا يجدون ما يسد رمقهم

صه ! انتم معشر جامعي الارغفة دائماً تحدثون بهذه النغمة • فما كاد يعرض عليكم عمل حتى ترفضون • هل تأتي لتكسر اخشاباً

اجل يا سيدي

حسناً سنرى • حسناً سنرى

اسرع سكفورتسوف وهو يفرك يديه في شيء من الانتصار المقرون بالتهكم ونادى طاهيته من المطبخ قائلاً : هيا (اولجا) خذي هذا السيد الى مكان الاخشاب ودعيه يكسرها اعداداً للوقود

اخذ هذا الشيخ المتهالك يهز كتفيه كأنه في حيرة وتبع الطاهية كارهاً • وكان من الواضح انه ما وافق على الذهاب لتكسير الخشب لانه لم يكن جائعاً او في حاجة الى العمل ، ولكن لخجله وكبريائه وكونه قد اخذ بكلماته

وكان من الواضح ايضاً ان قوته كان قد ذهب بها الادمان على تعاطي الشراب وان صحته قد ساءت فلم يشعر باي قابلية للعمل

اسرع سكفورتسوف الى غرفة الطعام المطلة على الفناء ومنها استطاع ان يرى كل ما يحدث في مكان الاخشاب

اخذ المحامي يطل من نافذة تلك الغرفة فراى المتسول والطاهية يدخلان الفناء من الباب الخلفي ويشقان طريقهما على الثلوج القذرة الى مكان الاخشاب

حملقت اولجا بحنق في وجه رفيقها ودفعته بمرفقها ثم فتحت باب مكان الاخشاب بشدة • وهنا قال المحامي في نفسه

ربما نكون قد ازعجنا المراة وحرمناها لذة الاستمتاع بقهوتها يا لها من مخلوقة حمقاء

راى المحامي بعد ذلك العريف المزيف يتهالك على كتلة من الخشب ويسند راسه على قبضتيه ويستسلم للافكار • وان هي الا لحظة حتى القت المرأة فأساً تحت قدميه ثم بصقت بغضب • فاستنتج سكفورنسوف من حركة شفتيها انها تؤنب الرجل بعد ذلك جذب المتسول قطعة من الخشب اليه في كسل ، اسندها بقدميه وضربها بضعف بالفأس فاهتزت ثم سقطت • لم ييأس الرجل بل تناولها مرة اخرى ونفخ في يديه المتجمدتين وضربها بفأسه في حذر كأنه خائف من ان تصيب حذاءه فتمزقه او تنال اصبعه فتقطعه • ولكن القطعة سقطت على الارض مرة اخرى

هنا تلاشى غضب المحامي وشعر بالاسف يملأ جوانحه لانه دفع رجلاً متلافاً سكيراً مريضاً الى العمل المتواصل في البرد • فاخذ يفكر اثناء ذهابه الى غرفة مكتبه محدثاً نفسه « ما لي الوم نفسي وما فعلت ذلك الا لخيره ومنفعته » وبعد ساعة اخرى اتت اولجا واخبرت المحامي ان الخشب قد كسر جميعه • فقال :

« حسناً اعطه نصف روبل • واذا كان يرغب في العمل ثانية اخبريه ان يأتي اول كل شهر فيستطيع ان يجد له عملاً دائماً » وما اتى اول الشهر حتى ظهر الشحاذ ثانية وربح نصف روبل آخر مع انه كان ضعيفاً تكاد تسلمه قوائمه

وفي ذلك اليوم اخذ يواظب على المجيء وفي كل مرة يجد لنفسه عملاً • فطوراً يزيل الثلوج القذرة المتراكمة • وطوراً يرتب مكان الاخشاب وتارة يساعد في تنظيف المنزل

وكان في كل مرة يتناول من عشرين الى اربعين كوبكا واعطي علاوة على ذلك سروالا قديماً

وعندما انتقل سكفورتسوف الى منزل آخر استأجره ليساعد في حزم الامتعة والاثاث

وكان المتسول في هذه المرة صاخباً كئيباً ساكناً حتى انه كان يؤدي عمله بكل صعوبة ، وسار خلف العربات مطرقاً برأسه دون ان يتظاهر بالاشتغال مرتعداً من البرد ثم اخذ يضطرب من جراء سخرية الحوذية من ضعفه وكسله واستهزائهم من لبه الشارد ومعطفه المهلهل

وعندما تم انتقال المحامي الى المنزل الجديد ارسل في طلبه وقال نافحاً اياه روبلاً :

— حسناً ارى ان كلماتي اثرت فيك التأثير المطلوب • خذ هذا نظير تعبك • يلوح لي انك يقظ الآن ولا تعترض على ما يقدم اليك من عمل ما اسمك ؟

— لوشكوف يا سيدي

— حسناً يا لوشكوف • يمكنني ان اقدم لك عملا اكثر نظافة الآن • اتعرف الكتابة ؟

— نعم اعرف

— اذن اذهب في الغد الى صديق لي وناوله هذا الخطاب فيعطيك بعض رسائل لنسخها • اجتهد في عملك • ولا تتعاطى الخمر وتذكر ما قلته لك • استودعك الله

كان المحامي مسروراً جداً لارشاده رجلا الى الطريق السوي فضربه على كتفه بلطف • ولقد بلغ به الامر ان صافحه مودعاً يداً بيد

اخذ لوشكوف الخطاب ومن ذلك اليوم لم يعد الى تكسير الخشب •

مرت سنتان • وفي ذات مساء بينما كان سكفورتسوف يبتاع تذكرة لمشاهدة التمثيل في احد المسارح لاحظ بجانبه رجلا قصيراً يرتدي معطفاً ذا رقبة من الفراء المجعد يطلب تذكرة بأعلى المسرح

صاح سكفورتسوف عندما تبين ان ذلك الشخص لم يكن سوى المتسول الذي كان يكسر الخشب •

— لوشكوف ؟ هو انت ؟ كيف حالك وماذا تعمل الآن ؟

— بخير • انا اشتغل الآن مسجل عقود واتعاطى خمسة وثلاثين روبلا كل شهر

— شكراً لله • هذا جميل • انا مبتهج من اجلك انا مسرور • مسرور لانني وفقتك الى الطريق المستقيم • هل تذكر كم انبتك وكم كلت لك الشتائم اتذكر انك كدت حينئذ تخر صريعاً على قدمي • اشكرك ايها الرجل المسن لانك لم تنس كلماتي •

قال لوشكوف :

— ولك انت الشكر ايضاً • فانني لو لم اذهب اليك لبقيت الى الآن ادعي انني كنت عريفاً او طالباً • نعم لقد انقذت نفسي من هوة عميقة بالتجائي اليك

قال المحامي : حقاً انا مسرور

— شكراً لك على كلماتك وصنيعك • لقد كنت تتكلم الي ببلاغه وفصاحة • واني لمدين لك ولطاهيتك فليبارك الله هذه المرأة النبيلة • لقد كلمتني برفق حينئذ فانا مدين لك حتى الموت • ولكن من العدالة ان اقول ان طاهيتك اولغا هي التي انقذتني

— كيف ذلك ؟

— اليك الامر ، عندما كنت آتي الى منزلك لتكسير الخشب كانت طاهيتك تبدأني قائلة :

« اوه ايها الاحمق ، ايها المخلوق التعس ، لا يوجد امامك الا الفناء » وعندئذ تجلس امامي كئيبة حزينة من اجلي • تنظر الى وجهي ثم تبكي قائلة :

« اوه ايها الرجل السيء الحظ • لن يصيبك قسط من السعادة في هذا العالم ايها السكير • سيكون مآلك الجحيم يا لك من شقي تعس » •

وبعد ذلك تستمر في الضرب على هذه النغمة وليس في مقدوري ان اعبر لك عما كانت عيناها تفيض

بالدموع رثاء لحالي . ولكن الامر المهم هو — انها كانت تكسر الخشب لي — اتعلم يا سيدي انني لم اكسر قطعة من خشب لك . كم انقذتني هذه المرأة . كم تغيرت حالتي وتوقفت عن تعاطي الخمر عندما كنت اراها . لا استطيع ادرك هذا . وكل الذي اعرفه انه بكلماتها وافعالها النبيلة قد تغير قلبي وتحسن حالي فلن انساها مدى حياتي .

ولكن دعنا من هذا فقد اوشك التمثيل ان يبدأ ثم تركني لوشكوف وذهب الى مكانه في اعلى المسرح

عن انطون تشيكوف

ابراهيم زكي خورشيد

اعلان

نعلن الجمهور تكراراً كون لجان تحديد العقارات لا تثبت الحقوق المتعلقة بالتملك والتصرف فقط بل تتناول صلاحيتها ايضاً تثبيت الحقوق العينية كلها مثل الرهن وبيع الوفا وبيع الاستغلال والحجز الخ . . .

لذلك يجب على اصحاب هذه الحقوق ان يراجعوا اللجان المذكورة في هذا الشأن قبل فوات المهل القانونية محافظة على حقوقهم اذ لا يكفي لحفظ هذه الحقوق وجود مستندات من دوائر الطابو ومن دوائر التسجيل لدى محاكم لبنان القديم بل يجب مراجعة اللجان لتسجيلها مجدداً في السجل العقاري

مدير الدوائر العقارية

اسعد يونس

اعلان

من دائرة اجراء بيروت لمدة ١٥ يوم تبدا من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة الرسمية عدد ١٤٤

اسم الدائن وصنعته ومحل اقامته : يوسف حبيب مرعي

اسم المديون وصنعته ومحل اقامته : يوسف مخول الاسمر

اعلام محكمة الحقوق والجارة رقم ٢١ حزيران سنة ٩٢٧

المبلغ المحكوم بخمساية ليرة سورية والفائدة ونصف الرسوم

طرحت هذه الدائرة لمدة ٣٠ يوماً الاملاك المبينة ادناه بالمزاد العمومي تنفيذاً لحكم الاعلام المذكور فكان الزائد الاخير المحكوم له يوسف حبيب مرعي الذي دفع بها مئة وعشر ليرات عثمانية ذهباً فسحبت قرارها الموقت على استدعائه وعليه تكرر طرح الاملاك لمدة ١٥ يوم بدؤها من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة الرسمية حتى اذا رغب احد في شرائها فيراجع في خلال المدة المذكورة دائرة اجراء محكمة بداية بيروت وفي نهاية هذه المدة ستقرر قطعياً بيع الاملاك من الزائد الاخير فلا تقبل بعده ضما وتعطي للمشتري سند التصرف

بيان الاملاك المطروحة بالمزاد

مئتان وواحد وثلاثون سهماً من اصل ١٤٤٠ سهماً من كامل العقار ذي الرقم ٢١٢٤ الواقع بمحلة المصيطبه والذي هو عبارة عن قطعة ارض فيها بناء مؤلف من طابقين تحتاني ويشتمل على خمس غرف وفوقاني ويشتمل على اربع غرف ودار يحدها قبلة وشرقاً وشمالاً الحكيم دبران وغرباً طريق عام

دائرة اجراء بيروت

— •• —

الاحد في ١٧ آذار سنة ١٩٢٩

• • •

الشوط الاول الساعة ٢ والدقيقه ١٥

جائزة الاحداث للبونية التي لم تربح • الوزن حسب العمر الجائزة ٤٠٠ ليرة سورية منها ٦٥ للثاني و٢٥ للثالث • المسافة ١٤٠٠ متر الدخولية ١٢ ليرة سورية

١	عمر بيضون	خاروف	٤	—	٥٨
٢	عمر بيضون	حمداني٢	٩	ولكر	٥٨
٣	عادل الجندي	مرمر	١١	خليل	٥٨
٤	توفيق قرانوح	منيره	٨	توفيق	٥٦ــ
٥	فارس جرجوره	وطفا٢	٢	جورج	٥٦ــ
٦	اسطبل الاصحاب	ابوالنواس	٦	م • ايد	٥٥
٧	الياس مطران	سعود٢	٧	—	٥٥
٨	اسطبل الشرقاوي	اصلان	١٢	ديمتري	٥٠
٩	بعلبكي	اللاحق	٥	—	٥٠
١٠	اسطبل شرقاوي	معدن ٢	١٠	—	٥٠
١١	فؤاد كشلي	مرسال	٣	نيت	٥٠
١٢	هاشم قباني	تايه	١	—	٥٠

تقديرات — ترجح الاولية لحمداني يزاحمه عليها ابو النواس والثالثة لاصلان

الشوط الثاني الساعة ٢ والدقيقة ٤٥

جائزة الفتيان — للخيل التي لم تربح • الوزن حسب العمر • مع تخفيض للبونية وللكلوية • الجائزة ٤٠٠ ليرة سورية منها ٦٥ للثاني و ٢٥ للثالث • المسافة ١٤٠٠ متر الدخولية ١٢ ليرة سورية

١	فارس جرجوره	عمران	١٠	ولكر	٥٥
٢	شكرالله عبدالله	صافي	٣	نجيب	٥٥
٣	المركيز دي فريج	اميرة	١١	—	٥٣ــ
٤	اسيرويواكيم	اكسبرس	٢	—	٥٨
٥	فارس جرجوره	قاصدالوهاب	٩	خليل	٥٨
٦	غندور زريق	القميره	٤	برزلي	٥٦ــ
٧	سعدالدين وراشدشاتيلا	شما	٧	ديمتري	٥٦ــ
٨	هاشم قباني	ليلى	١٢	تبي	٥٦ــ
٩	جود ابرهيم	ملكة	١	—	٥٦ــ
١٠	بعلبكي	نصره	١٣	عطيه	٥٦ــ
١١	يوسف خاطر	غزالة	٥	—	٥٣ــ
١٢	سعد الدين وراشد شاتيلا	المنذر٢	٦	—	٥٠
١٣	سعد الدين عثمان شاتيلا	سليك	٨	جورج	٤٨ــ

تقديرات — ترجح الاولية لاميرة يزاحمها عليها المنذر والثالث لقميرة

الشوط الثالث الساعة ٣ والدقيقه ١٥

جائزة عرمون — هنديكاب للخيل التي لم تربح اكثر من ثلاث سباقات

الجائزة ٤٠٠ ليرة سورية المسافة ١٨٠٠ متر الدخولية ١٢ ليرة سورية

١	سعيد خليل	نجاح	٤	—	٥٧
٢	عمر بيهم	الوليد	٥	م ايد	٥٢
٣	عبدالغني الكنفاني	نبهان	١	خليل	٥٢
٤	سليم زكريا	جولاني	٢	برزلي	٦٥
٥	شاكر وبرجاوي	مهيب	٦	جورج	٥١
٦	عمر بيضون	غزيل	٣	ولكر	١٥
٧	هنري فرعون	ابن الموج	٧	ر • ايد	٤٠
٨	حبيب حلبي	المهند	٩	مارتي	٤٩
٩	رستم وحسين الصانع	ناصر	٨	نيت	٤٧

تقديرات — ترجح الاولية لمهيب يزاحمه عليها نجاح والثالثة لوليد

الشوط الرابع الساعة ٣ والدقيقة ٤٥

جائزة عشقوت — هنديكاب لجميع البونية • الجائزة ٤٠٠ ليرة سورية • المسافة ٢٠٠٠ متر • الدخولية ١٢ ليرة سورية

١	هنري فرعون	بناباك	٢	خليل	٥٧
٢	فؤاد كشلي	فدغم	٨	ولكر	٥٥ــ
٣	عمر بيهم	الاسرج	٦	م • ايد	٥٥
٤	المركيز دي فريج	سعاد	٥	نيت	٤٥
٥	اسطبل الشرقاوي	زغلول	٧	ديمتري	٥٥
٦	فارس جرجوره	سرحان	٤	برزلي	٥٢ــ
٧	سعد الدين عثمان شاتيلا	الرئيس	١	سليم	٥٢
٨	« «	زهر الورد	٩	جورج	٥١
٩	رستم وحسين الصانع	شريف	٣	مارتي	٥٠

تقديرات — ترجح الاولية للاسرج تزاحمه عليها الرئيس والثالثة لسرحان.

الشوط الخامس الساعة ٤ والدقيقة ١٥

جائزة رمضان الكبرى — هنديكاب لخيل الدرجة الاولى • الجائزة ١٠٠٠ ليرة سورية المسافة ٢٢٠٠ متر . الدخولية ٢٠ ليرة سورية

١	عمر بيضون	غزوان	٦	ولكر	٦٠
٢	الآنسة ايفون سرسق	مشير	٨	برزلي	٥٦ــ
٣	عمر بيهم	سلطان٢	٤	م • ايد	٥٦ــ
٤	هنري فرعون	ابن الشول	١٠	—	٥٥
٥	رستم وحسين الصانع	فايز	٥	مارتي	٥٣
٦	هنري فرعون	ابن النور	٧	خليل	٥٢ــ
٧	اسطبل الشرقاوي	برنس	١	ديمتري	٥١ــ
٨	مركيز جان دي فريج	حبيبي	٣	نيت	٥١
٩	« «	سابق	٩	عطيه	٥٠ــ
١٠	سعد الدين عثمان شاتيلا	هلال	٢	جورج	٤٩ــ

تقديرات — ترجح الاولية لاسطبل فرعون يزاحمه عليها سلطان والثالثة لغزوان

